RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٩٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ يونيو سنة ١٩٢١

نظرة اجتماعية

[يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا]

ان المتأمل بدقة وامعان في مرمى هذه الاية الشريفة يدرك ما انطوت عليه تعاليم الدين الاسلامي الحنيف من القواعد الاساسية التي تكفل للمجتمع الانساني راحته وهدوءه وسكينته وأنه دين عمران واجتماع، دين سكينة وسلام، دين جامع لكل مايؤدي لسعادة النوع الانساني وحياته الحالية من شائبة كل اضطراب واختلال. وناهيك بما تشير اليه الاية الانفة الذكر من أن نظام العالم وحياة الشعوب والامم متوقف حفظها على مراعاة قاعدة التفاهم والتعارف بين أفراد النوع الانساني وجماعاته وذلك مؤسس بالطبع على اجتناب كل فريق جميع ما من شأنه الاخلال بالحقوق أو المساس بالعواطف مما يؤدي دائما الى تأجيج نيران الفتن باهاجة الضغائن والاحقاد واثارة الخواطر بما يشتم من هضم الحقوق واضطهاد فريق لاخر - الامر الذي هو أساس كل علة في اضطراب حبل سلم العالم في كل زمان ومكان كما تؤيده الحوادث التاريخية والاحوال الحاضرة المشاهدة في الشرق والغرب. ولسنا في حاجة الى الادلاء بكل جزئية من ذلك لانه أصبح بديهياً لدى كل خبير متتبع وانما غرضنا الآن أن نأتي بنظرة اجمالية نثبت بها علة الاضطراب السائد في الشرق والغرب ونبين السبب الوحيد في ذلك بحسب القواعد الاجتماعية التي ارشدتنا اليها تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وطابقت العقل والمنطق

نرى ويرى العالم الاضطراب الذي عم الشرق والغرب ردحا من الزمن ولا زال يتسع نطاقه دون ان يهتدي القابضون على ازمة سياسة العالم والمديرون لدفتها الى طريقة العلاج الناجع في ازالة هذا الداء العالمي العضال. ولذا أصبح كل عاقل يتساءل عن علة هذا بل ربما يندهش لعجز هؤلاء القادة والزعماء (مع ما هم عليه من الاقتدار والحنكة) عن العثور على الدواء النافع الذي يريح العالم مما هو فيه. وبعض الناس يخامرهم الشك في نصح أولئك الزعماء واخلاصهم والا فكيف لايصلون الى حل نهائي لهذا الاشكال العام مع ما هم عليه من المقدرة والحنكة والتجارب والاختبار ولكن من جهة أخرى يرى بعض العقلاء نزاهة أولئك الزعماء عن الاغراض وعدم النصح والاخلاص حيث ان هذا الداء عمهم في داخلياتهم وخارجياتهم ولايتصور ان يسعوا لما يهددهم في عقر دارهم ويقضي على مصالحهم في الخارج. أما في داخلياتهم فما هو مشاهد فيها من الاعتصابات والمشاغبات الحزبية والثوروية والمناقشات المتفاقمة في المجالس الرسمية من جراء خطر الحالة العمومية وأما في خارجياتهم فما يكلفهم خطر السياسة التي اتبعوها في الخارج (وعلى الاخص الشرق) من النفقات الباهضة وتجهيز الحملات العسكرية الكبرى واعداد المعدات واشتباك المعارك التي أدت وتؤدي الى ازهاق قسم وافر من شبيبة بلادهم بينهم في اشد الاحتياج الى تلك القوى لاستخدامها وصرفها في مرافقهم وازالة الاخطار التي تهددهم في مواطنهم الاصلية من وجهات متعددة اقتصادية وحربية واجتماعية. فبالنظر الى هذه الاحتمالات تقف العاقل حائراً في أمر أولئك الزعماء الذين لا يمكن أن يسمهم الانسان بالاختلال في قواهم العقلية. ولكن المدقق الخبير المتبصر المحسن الظن باولئك الزعماء يرى أن القضية ليست قضية مقدرة سياسية ولا تفوق في العلوم والمعارف فقط وانما هي قضية يجب أن يضاف اليها وقوف تام على أخلاق الشعوب وأحوالهم الروحية لكي يعامل كل شعب بما يلائم عواطفه وشعوره ولا يهضم شيء من حقوقه في الحياة فلو أن الزعماء التفتوا الى هذه النقطة الرئيسية لتوفر عليهم شيء كثير من الزمن والاتعاب والنفقات الهائلة والخسائر في الانفس والاموال التي ضحيت وتضحى (اذا استمروا على حالهم) دون حصولهم على جدوى سوى اضطراب حبل السلم العام وتحميل كل ماينشأ عن ذلك من المسؤولية على كواهلهم

أجل. كان الواجب على المديرين لدفة السياسة العمومية أن يدرسوا روح الشعوب واحوالهم النفسية وأن ينظروا الى شعورهم وعواطفهم قبل أن يبتوا شيئاً أو يقرروا أمراً في مستقبلهم فان ذلك حري بهم أن لا يخطئ سهمهم وأن لا تجر سياستهم على أنفسهم وعلى العالم شيئاً مما هو مشاهد الان وما هو متوقع الحصول من الاضطرابات والفتن والاختلال

وها نحن أولاء نرى أولئك الزعماء قبل أن يدرسوا حالة الشعوب الروحية يجتمعون ويعقدون المؤتمرات ويقررون القرارات في مستقبل الشعوب ومصيرها حسب خططهم المرسومة فما نراهم بين عشية وضحاها الا يلجؤن الى تعديل تلك المقررات أزاء الشعب الذي يخشون بأسه... أو اعداد المعدات الحربية وتجهيز الحملات لتنفيذها في شعب آخر وارغامه بالقوة على قبولها

وعليه فبينما نراهم يقولون انهم قرروا تلك القرارات لاجل مصلحة السلم اذا بهم أثبتت الحالة الواقعية أنهم قرروها لتأجيج نيران الحرب واضطراب حبل السلم وهذا كله ناشئ عن عدم درسهم حالة الشعوب الروحية درساً محكماً حتى تكون قراراتهم نافذة المفعول ومنزهة عن كل غاية شخصية اذ تلك القرارات حينئذ لا تكون الا موافقة لرغائب الشعوب واذ ذاك لاتذهب سدى ولا تكون كريشة في مهب الريح يعتريها التغيير والتبديل والنقض والابرام بل تكون مقدسة محترمة ويعتقد العالم بأجمعه ان المحكمة التي تصدرها محكمة قوامها قضاة عدول شعارهم العدل والانصاف

فاتضح حينئذ أن العامل الوحيد في الاضطراب العام وكل ماهو حاصل من القلاقل والفتن والاستياء (ولاسيما في الشرق) انما هو عدم درس الحالة الروحية في الشعوب وعدم قراءة أفكار أفرادها وجماعاتها وهذا لاشك يعتبر غلطة فاحشة في السياسة التي اتبعت فأدت الى هذه النتائج الغير المحمودة. وما أحرى الدول الكبرى التي تربطها علاقات بشعوب أخرى أن تمشي على القاعدة التي أسلفناها لتوثق عرى الصداقة التي بها تحفظ مركزها وما لها من المنافع الاقتصادية وسواها من الفوائد المادية والمعنوية مع تلك الشعوب وبذلك تربح النتيجة المرغوبة دون ان تخسر فلسا واحدا أو جنديا واحداً. وهذه الخطة انما يرجع في تحقيقها ونجاحها الى أولي الامر الواقفين على حقائقه ودقائقه (لا الى زيد ... ولا الى عمرو ..) فان المثل العربي يقول: « أهل مكة أدرى بشعابها ». وبهذا يظهر جليا أن العلاج الوحيد لتهدئة الحالة العمومية وارجاع الامور الى نصابها هو أن لابت شيء في مستقبل اى شعب الا بعد النظر الدقيق في أحواله النفسية

وما يحمله أفراده من العواطف والشعور الذى تستند عليه مطالبهم ورغائبهم وبذلك تسلم الانسانية من مهالك وخطوب جمة ويحصل العالم على ما ينشده من السلام العام والدعة ورخاء العيش والهدوء والسكينة . وبهذا تحصل النتيجة المطلوبة وهى التفاهم وحسن الصلة بين الشعوب ـ الحالة التى هى أساس انتظام الحياة الاجتماعية للنوع الانسانى . هذا ما نقوله ونجاهر به من فؤاد يتمنى للانسانية السعادة الدائمة . ونسأل الله أن يوفق ذوى الشان لما فيه سعادة العالم وهناؤه وهو الهادى الى سواء السبيل ؟

أخبار خارجية

العصابات البلغارية

اكتسبت اعمال العصابات البلغارية فى غربى تراقية شدة وقد هدمت بالديناميت النفق الواقع بين محطتى بول وارتجيلر على خط سلانيك ودده اغاج الحديدى

بين اليونان والبلغار

فى برقيات الشركة اليونانية انه شوهدت عصابة بلغارية فى كوملجنه فطاردتها القوى النظامية اليونانية

مؤتمر للتجارة الدولية

سينعقد قريبا فى مدينة لشبونة مؤتمر دولى من اعضاء المجالس النيابية للنظر فى أصلح الوسائل لتوسيع العلاقات التجارية الدولية

الحلفاء والمانيا

يؤكدون ان بريطانيا العظمى وايطاليا تصران على الجلاء عن دصلدرف وورورت والغاء الحاجز الجمركي واعطاء المانيا مناجم سيليزيا العليا

الاضطراب فى ايطاليا

أسفرت فتنة شيوعية نشبت فى كريمونا عن استدعاء الجنود فاستعمال المدافع الرشاشة واحداث اصابات عديدة

اميركا واوربا

اقيمت حفلة من اكبر الحفلات فى تاريخ اعظم جمعية انكليزية ـ اميركية فى لندن وهى « نادى الحجاج » فانه ادب مأدبة فى فندق فكتوريا تكريما للكولونل هرف السفير الاميركي الجديد رئسها دوق كنوت وكان فى جملة الذين حضروها دوق يورك ورئيس الوزراء وسواه من الوزراء فعين ان مهمته توثيق عرى الوداد التى تربط اميركا ببريطانيا العظمى وكرر القول بان الحكومة الاميركية مضطرة الى احترام قرار شعبها المحتم وهو ان لا تشترك فى جمعية الامم ولا فى لجنة ما من لجانها

ورد الكولونل هرف السفير الاميركي الجديد على دعوة المستر لويد جورج فى المأدبة التى ادبت ترحيبا به فاعلن ان رئيس الجمهورية سمح له ان يقول انه « السفير » سيحضر اجتماع المجلس الاعلى مندوبا للولايات المتحدة فقابل الحاضرون تصريحه بمظاهرة عظيمة . ويعد هذا التصريح دليلا على دخول اميركا فى شؤون اوربا السياسية والاشتراك فى حل مشكلة سيليزيا العليا

وقول تصريح الكولونل هرف بانه سيشارك فى اجتماع المجلس الاعلى بالدهشة والاستغراب بعد رد المستر كولبى على استجارة بولندا

وقد كرر فيه رسميا ما ورد فى المذكرة التى ارسلها المستر هيوز وزير الخارجية الى بولندا فى ١٧ مايو واعلن فيها ان المندوبين الاميركيين فى اوربا لا يسعهم الاشتراك فى البحث فى مسألة سيليزيا العليا لانها مسألة اوربية بحتة . وقد قال الكولونل هرف انه خول الحق فى الاشتراك فى اجتماع المجلس الاعلى الذى يعقد للبحث فى مسألة سيليزيا العليا . ويظهر من تلغراف ورد من وشنطن ان الكولونل هنرى امر بان يحضر المجلس كراقب صونا للمصالح الاقتصادية الاميركية اذا اتسعت مشكلة سيليزيا اتساعا يؤثر فى هذه المصالح

وقال الكولونل هرف السفير الاميركى الجديد فى الخطبة التى خطبها فى المأدبة الانكليزية ـ الاميركية « انى اقصر اسوأ تقصير واخيب آمال رئيسى اشد تخييب اذا قصرت فى توثيق عرى الصداقة المتبادلة بين الامتين العظيمتين اللتين تنطقان بالانكليزية واحكام روابطها احكاما عظيما وانا اشهد من اختبارى بان الملك والرئيس ينظران بعين واحدة وغرض واحد ونحن نبسط يد المساعدة لان ذلك فى مصلحتنا كما هى فى مصلحة الفريقين ايضا . اما وقد وضع الرئيس يده على المحراث الآن فهو لا يلتفت الى الوراء وقد صرح بانه يجب على الولايات المتحدة ان تقوم بنصيبها الكامل فى اعادة السلم الى العالم وتوطيد اركانه » وقال ان الرئيس تعهد بمؤازرته الصادقة لبريطانيا العظمى فى توطيد السلم فى العالم ولكن الحكومة الحاضرة لا يسعها ان تكون لها علاقة ما بجمعية الامم نظرا الى تفويض المنتخبين . ونوه المستر لويد جورج فى سياق خطبته بان سعادة العالم فى المستقبل تتوقف على حسن الثقة والتفاهم والمؤازرة بين اميركا وبريطانيا العظمى اكثر مما تتوقف على سواها فاذا لم تكن هذه الحرب اخر الحروب فان الحرب القادمة تترك اوربا اطلالا بالية فمن الامور الجوهرية للسلامة ان تجد وسيلة لاخراج الامم من هذا التيه تيه البغض والحقد والانحطاط ورحب بدخول اميركا كدولة جديدة وبلاد دمقراطية عظيمة مملوءة حماسة ونشاطا صحيحة النظر وغير مثقلة بقيود هذه النزاعات القديمة ؟

موقف الافغان

نشرت الديلى تلغراف عن موقف الافغان ما يأتى :

يدل ما يرد من كابول من الانباء الخصوصية على ان السر هنرى دوبس منذ عاد وهو مشتغل بمسألة استئناف المفاوضات مع حكومة الافغان . والاحساس العام فى كابول هو انه لا ينتظر أن يصل الفريقان الى قرار نهائى قريبا لوجود عوامل عديدة من شأنها أن تصعب المفاوضات وتعقدها كسعى الحكومة الافغانية فى عقد معاهدات مع عدة دول فى وقت واحد . على انه لم تعلق أهمية خاصة على المعاهدة التى قيل أنها عقدت بين الوطنيين الاتراك والحكومة الافغانية أو على المخابرات الافغانية الدائرة مع فارس لعقد معاهدة معها ومع ذلك فان مفاوضات الافغانيين مع الحكومة السوفيتية فى الروسيا لعقد معاهدة معها تختلف فى المستوى كثيرا وقد أماط السير روبرت هورن اللثام عن كثير مما يتعلق بهذه المفاوضات فى مذكرته التى بعث بها الى كراسين فى موضوع الاتفاق التجارى ليوضح ان الحكومة الافغانية ستلقى صعوبات جمة فى تسوية امورها مع الروسيا تسوية لا تتعارض مع معاهدات اخرى تعقدها مع بريطانيا العظمى

أما على الحدود فأهم نقطة فى المسألة هى محاولة الروسيا انشاء قنصليات على مقربة من الحدود الهندية مع انه ليس لروسيا فى تلك الاقاليم مصالح تجارية ولا شك فى ان غرضها الوحيد هو تثبيت قدمها على مقربة من حدودنا كى يصبح لها مراكز تدبر منها دعوتها وتدس دسائسها بين القبائل المهتاجة التى على الحدود الشمالية الغربية . ومن الصعب ان نعتقد بان الحكومة الافغانية تخدع بمثل هذه الحركة الظاهرة التى قد تكون مصدر خطر عظيم عليها

على انه لا يزال فى كابول حزب معاد للانجليز والرأى السائد فى الدوائر المطلعة انه اذا حالت الحكومة الافغانية دون انشاء تلك القنصليات الروسية فان العقبات التى تعترض عقد المعاهدة مع بريطانيا العظمى تصحح وليس لها اهمية ولكن اذا لبثت هذه القنصليات طويلا من غير ان يمنع انشاؤها فان بعثة كابول تعود صفر اليدين من غير معاهدة

سليزيا العليا

بسط المسيو بريان لمجلس النواب خطته فى مسألة سيليزيا العليا فسرد تاريخها وقال ان سيليزيا العليا اقتطعت فى البدء الى بولندا ثم استفتى اهلها بناء على طلب المانيا وذكر كيفية اجراء هذا الاستفتاء وقال ان فرنسا تروم تنفيذ مواد المعاهدة ولم تبغ قط ان تعطى بولندا بلادا يجب ان تكون لالمانيا ولكن الاقتراع فى المقاطعات الصناعية وجهات المناجم اكسب بولندا اكثرية مطلقة واكثرية فى كل مقاطعة فحق لمندوب فرنسا ان يستنتج ما استنتج قال واني واثق ان الحلفاء سيتفقون ويحكمون بحسب ما امامهم من الدوسيات وينتصر العدل فتكف دوائر سيليزيا عن ان تكون فوضوية . ثم ذكر اصل الاضطراب فى سيليزيا العليا فقال أنه نشأ عن اشاعات كاذبة بان بولنديها سيكونون فدية لاتفاق لندن وان فرنسا قامت بما يجب عليها وبذلت كل جهدها لتوطيد النظام وحماية الارواح والاموال

ثم قال ان اقوال المستر لويد جورج اذا اولت بغير معناها الصحيح تبعث سامعها على الاعتقاد بانه يدعو المانيا الى التعرض لامور سيليزيا العليا . وقد اتخذت تدابير بهذا المعنى ولكنها وقفت بعد التصريح الذى جاهر به رئيس الوزارة الفرنسوية وبعد ما فاه الحلفاء بقرارهم سكنت ثائرة الحال واستتب الهدو . ثم ابلغنا سفير المانيا بباريس خطورة الحال وحذرناه وقلنا اذا لم تقفل حدود المانيا فقد تصير الحالة وخيمة . واليوم ابلغتنا الحكومة الالمانية انها امرت باتخاذ جميع التدابير المطلوبة وان الصحف المهيجة للخواطر ستحاكم

وسوغ المسيو بريان سياسة الاتفاق مع الحلفاء وطلب من النواب ان يختاروا هذه السياسة أو سياسة الانفراد والعزلة وقال ان قرارات لندن تكفل مصالح فرنسا مع انها لا تبلغ المدى الذى وعد به وافاض فى وصف ابتهاجه باتفاق الحلفاء واكد ان هذا الاتفاق سيظل مصونا حتى فى سيليزيا العليا قال ولا تنسى فرنسا المعونة التى اسدتها اميركا وانكلترا فيجب عليها ان تعمل بلا ملل ولا كلال فى صون الاتحاد الباهر ولكن هذا لا يقضى بنبذ الحزم ولست عازما على اطراح سياسة الحزم والاعتدال

عظة بالغة

كانت محكمة اللاذقية تنظر فى دعوى اقامتها امرأة على رجل متهمة اياه بانه أهانها بما يسىء العرض من بذى الكلام وفى اثناء المحاكمة ادعى الرجل انها هى ايضا شتمت النبى (صلى الله عليه وسلم) واستشهد على صحة ذلك بثلاثة شهود فاستجوب القاضى الشهود بعد اليمين وبينما كان احدهم يشهد زورا تأثرت المرأة لتلك التهمة واجهشت بالبكاء وصاحت بصوت عال يا الله اظهر نقمتك فيمن يفترى بالكذب منا

وكان الشاهد ساكتا ساكتا فلما نطقت المرأة بهذه الكلمات صاح صيحة وسقط على الارض تختلج اعضاؤه وفى اثناء السقطة اصاب رأسه نتوءا بارزا ففر الدم منه بغزارة

فتوقفت المحكمة عن العمل وسادت على الحضور سكتة ودهشة وعلى اثر ذلك سحب الشاهد ان الاخران شهادتهما واعترفا بالحقيقة

الاهرام

تجارة العالم

كثيرون من الناس يهتمون الان بمصير التجارة ولما كانت الحالة التجارية فى بلاد متوقفة عليها فى غيرها من البلدان رأينا فصلا من المجلة التجارية السورية الاميركية لاحد الاقتصاديين الاميركيين تحت العنوان المذكور

قال الكاتب : هذا وان الناس الذين يؤخذ بارائهم ويصح التعويل على ما يقولون يصرحون اليوم بافكار مملوءة رجاء واستبشارا . بها وضع حد للاسراف المادى وايجاد مثال حسن للجمهور

سير مصارف الحكومة على خطة صحية غاية فى الصلاحية والموافقة

شيوع عادة قبول التحاويل التجارية ووجود الطرق الصحية فى ضبط الحسابات وفحصها

الرواج المنتظر لتجارة اميركا الخارجية بواسطة الشركات القائمة على التسهيلات الموفرة من شريعة ادج

استئناف حركة البناء التى كانت قد توقفت ووفرة الاموال الحاصلة لمساعدة المشاريع التجارية بفضل قلة رؤوس الاموال اللازمة لتمشية الاشغال بعد هبوط الاسعار التبذيرية المضرة التى سادت فى عهد الانتفاخ والتحول منها الى المعيشة المعقولة

الميل العمومى الذى جرى عليه الجميع فى ترك العادات اما عوامل الخطر فهى

جنوح الاسعار الى النزول

عجز التجار من تصريف بضائعهم بربح بعد ان كانوا اشتروها باثمان فاحشة

« اضراب المشترين » الذى لم ينته بالكلية

الخطر المتأتي عند اندفاع التجار الى شراء فوق ما يلزمهم من البضائع او يقدرون على تسديد ثمنها عند الاستحقاق ولاسيما فى الظروف التجارية الحاضرة المضطربة

الميل الى التطوح فى الادانة والتساهل فى التحصيل بالنظر الى ضيق الوقت الحاضر

ثقل وطأة الضرائب على الاشغال

نفور العمال وقلقهم وقلة نشاطهم فهم قد ذاقوا حلاوة المعيشة العالية ويرفضون الان التحول عنها

الاثمان والافلاسات

فما هى اذن الصورة التى تتألف من مجموع العناصر الداخلة فى احوال التجارة ؟ السنا نشرعليها فى بحثنا عن العلائق الكائنة بين حركات اسعار الضروريات والافلاسات التجارية . اولا اذا اخذنا تعديلا « متقاربا » نفحص السجل الذى تركته لنا الاربع السنوات الماضية ١٩١٧ الى ١٩٢٠ نعم ان اسعار الضروريات قد ارتفعت كثيراً قبيل يناير من عام ١٩١٧ الا ان الارتفاع المهم قد حدث فى غضون الاربع السنوات المذكورة او بالحرى فى خلال الثلاث السنوات ونصف المنتهية فى مايو او يونيو من عام ١٩٢٠

فالتأمل فى ذلك يرينا ارتفاعا فجائيا فى عام ١٩١٧ منتهيا فى شهر اغسطس من ذلك العام تلاه ارتفاع تدريجى دام حتى القسم الاخير من عام ١٩١٨ ثم انخفاض فجائى للشهور القلائل الاولى من عام ١٩١٩ عقبه على الاثر ارتفاع متتال بقى الى مايو عام ١٩٢٠ وهناك اصيب بصدمة وقتية اذ مال الى النزول فى شهرى اغسطس وسبتمبر من عام ١٩١٩

ان الهبوط السريع المتلاحق الذى حدث منذ مايو الماضى وبقى الى اول يناير عام ١٩٢١ هو الذى سبب التعب الذى يؤثر على التجارة اليوم . . ومع ان مستوى الاثمان حسب البيان السابق قد نزل ٢٥ فى المائة من اعلى ما بلغته فى الربيع الماضى وانه لايزال قريبا من المستوى العالى الذى بلغته فى ارتفاعها الفجائى عام ٩١٧ ويزيد ١٧ فى المائة على اثمان يناير من تلك السنة مع كل ذلك فهو لا يزال فوق ما نسميه « عاديا » بنحو ٦٦ فى المائة اى فوق مستوى اسعار يوليو عام ١٩١٤

السودان

غاز خانق جديد

ان الالمان ادراكا للظفر فى الحرب الكونية لم يعتمدوا فقط على عددهم وعددهم وتنظيم جيوشهم وتفوق مدفعيتهم بل كانوا معتقدين ان اسباب التوفير التى اعدها لهم علماؤهم الكيماويون سيكون لها القول الفصل وما كانوا ليحسبوا حسابا لما سيعارضهم فيه علماء الحلفاء من الاختراعات التى تضاهى تلك المدمرات بل تفوقها شدة

اجل ان كيماويى الاميركان كانوا قد توصلوا فى اواخر الحرب الى ابتداع غاز الليويسيت الذى له قوة على القتل اشد من سائر الغازات المستعملة فى الحرب سبعين ضعفاً . اخترعه الاستاذ ليويس الذى استقال من تدريس الكيمياء فى جامعة نيوليان ليتفرغ لخدمة الجندية وعين قبطانا فى المدفعية فى دائرة الالغام ولم يطلع على اختراعه الا بعض الضباط المخلصين فلم يفش سره بعد

ويوصف الليويسيت انه سيال زيتى تشم منه رائحة الجرانيوم وقوة انفجاره تفوق التصور ويلتهب بملامسة الماء . اما اذا اطلق فى الهواء فيتحول الى غاز يقتل لساعته بمجرد استنشاق شيء يسير منه وان سقطت منه قطرة واحدة على الكف سببت الموت بعد ساعات قليلة يقضيها صاحبها محتضراً بعذاب اليم

ومن خواصه انه يسم الدم بدخوله فى الرئتين بشكل غازى ثم يفتك بالقلب والكليتين

ولما ابرت الهدنة سنة ١٩١٨ كان عند الاميركان من هذه المادة الجهنمية ١٥٠ طناً تكفى لاهلاك نصف سكان المانيا اذا أطلقت غازاتها فى المواضع الموافقة

وكانت هذه المادة تصنع فى ضيعة فلوكي فى ضواحى كليفلند فى معمل اطلق عليه العملة اسم مصيدة الفيران . وقد بلغ عدد المتطوعين المشتغلين فيه ثمانى مئة عامل أمضوا تعهداً بان لا يخرجوا منه الا بعد انتهاء الحرب

وكان مدير المعمل الامير الاى دورسى وهو مهندس كيماوى شهير وكانت ساعات العمل طويلة وشاقة والاخطار شديدة لكن مع ذلك بالرغم من تداول هذه السموم الذريعة لم يهلك منهم واحد بفضل ما اتخذ من التحوطات الدقيقة والقنع الواقية . الا ان هذا العناء ذهب كله على غير جدوى لان الحرب قد وضعت اوزارها قبل استعمال ذلك القتول الفتاك بيد ان الاميركان امسوا حاصلين على اقدر مادة تنفعهم فى الدفاع والهجوم

وكان فى نيتهم ان يستعملوا الليويسيت بشكل قنابل طول الواحدة عشرون سنتمتراً تطلق بادوات موضوعة على عجلات سيارة تجرى ٢٤ كيلو متراً فى الساعة وكانت ثمانى سيارات من هذا النوع مجهزة يومئذ لترسل الى ساحات القتال نفسها بتسليط الاشعة الهرتسية عليها وقد اختبرت بعد الهدنة بثلاثين يوما فنجحت للغاية وكانت تستطيع ان تطلق قنابلها على مسافة ٨٠ كيلومترا وتأثير الليويسيت عند انتشار غازه يبقى شديدا الى مسافة بعيدة حتى ان فتكه يكون ذريعاً على بعد ثمانمائة متر كفتكه عند مصدره

ويزعمون ان ست قنابل منه مجموع وزنها ١٣٦ كيلو غراما اذا اطلقت على برلين عاصمة المانيا كانت كافية لابادة جميع سكانها

ويقولون ايضاً ان الالمان لو افلحوا فى اسقاط طيارة حاملة من هذه القنابل كان سقوطها بينهم اشد عليهم وبالا لان الغاز المنتشر حينئذ يقتل منهم الالوف بلا رحمة

لخصنا هذه الرواية عن مجلة « الدمقراطية الجديدة » المطبوعة باللغة الفرنسية وتناقلتها عدة صحف اوربية مدهوشة من هول هذا الاختراع الرهيب الذى يضع فى يد الاميركان اقوى سلاح عرف منذ خلق العالم

ولسر تركيبه يبقى بينهم مكتوما لئلا يصل يوما الى ايدى بعض خالعي عذار الدين وفاقدى الذمة والضمير من الافراد والامم الجاهلة فيدمر المعمور باسره

مجلة الفوائد

فقد الختام

فى هذه الاونة فقد ختمى المبصوم باسمى. وعليه فكل ورقة تظهر به تكون مزورة وغير معتبرة ولذا لزم اشعار العموم

الشريف محسن بن منصور

***

بما أنه فى ٨ من شهرنا الجارى فقد ختمى الذى عليه التطبيق المبصوم باسمى (سليمان ابن أحمد نائب الحرم) فعليه أىّ ورقة تظهر به تعتبر مزورة ولذا لزم الاعلان

فى ٩ شوال سنة ١٣٣٩

السيد سليمان

ابن أحمد نائب الحرم

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

جاءنا من حضرة رئيس هيأة عين زبيدة البيان الاتى :

سنت روبيه ريال هلل

جاوى مجيدى

	٥٥	محمد ياس البار دين مس سوروما جياد تفرق
٥٠	٥	احمد سنوسى منونجارى
	٥	لبى جمه جي لكو فريمان جنجور
	٥	حج ابراهيم بن محمد سلا جبى جنجور
٥٠	٢	أم بى فاتمى كيداغ جنجور
٥٠	٢	الحاج عثمان
٥٠	١	محاجر
٢٠	٤	الحاج سليمان بن عبدالفتاح غاروت
١٥	٤	الحاجه زينب بنت الحاج يونس
١٥	٤	محمد سمهودى بن رادين حج عبدالحليم
١٥	٤	سجاعى ابن متاسم
١٥	٤	وددى بن متاسم
١٥	٤	ارمادى بن متاسم
١٥	٤	ناسوقي بن ارقيم
١٥	٤	مدكلشي بن بفارتق
١٥	٤	مدناسك
١٥	٤	اردياسين
١٥	٤	الحاج اقنا
١٥	٤	ابراهيم بن رادين حج يونس
٠	٢ ١٥	شريفه عائشه
	٢ ١٣	سيد حسن
	٢ ١٣	سيد عبدالرحمن
	٢ ١٣	شريفه سيده بنت سيد عبدالرحمن
	٢ ١٣	أم شريفه فاطمه
	٢ ١٣	عبدالرحمن
	٢٢	محمد رئيس بن حسن تفرق
١٥	٤	سعديه بنت رادين عبدالحليم

ضاعف الله لهم الاجور وجزاهم افضل الجزاء

سلم العالم

فاه الجنرال سمطس ببيان عظيم الشأن فى مجلس النواب عن اجتماع رؤساء الوزراء العتيد فى لندن فقال أن سياسة الامبراطورية البريطانية يجب ان تكون موجهة الى ادراك السلم الحقيقى فى العالم وقال بوجوب الرجوع الى السياسة البريطانية القديمة بقدر الامكان وهى التنحى عن الاشتباك الذى يقع فى قارة اوربا وحض الامبراطورية البريطانية على بذل جهد عظيم ومد يد المساعدة الى اوربا لاخراجها من الاخدود الذى تساق فيه الى نكبة نهائية فاذا وضعت الامبراطورية البريطانية سياستها السلمية ونزهتها عن الاغراض الخارجية كفل سلم العالم وسعادته واذا ابدت اميركا الامبراطورية فى ذلك فلا ريب عندى انه يمكن توطيد اركان السلم فى العالم حتى فى هذه الساعة المتأخرة . ويجب ان ترمي سياسة الامبراطورية الخارجية الى ازالة الشعور الذى يمزق شمل بلدان اوربا وتوطيد الحالة المقررة فيها أما مسألة تجديد المحالفة مع اليابان فيجب ان يكون الاعتبار الاول فيها ضمان الاتفاق بين بريطانيا العظمى واميركا وحسن التفاهم والتآزر فلا تجدد المحالفة الا اذا اقنعنا اميركا بان تجديدها لا يضر بمصالحها وبينا لها ذلك بصيغة معاهدة المحالفة نفسها . واهتمام افريقية بالدفاع البحرى عن الامبراطورية قليل لان الاماكن الحيوية للدفاع واقعة فى بحار أخرى غير بحار جنوب افريقية ولكن السياسة الصحيحة التى يجب على جنوب افريقية اتباعها هى ان تتولى بنفسها تبعة الدفاع عن سواحلها تدريجاً

•قوبلت خطبة الجنرال سمطس والمستر هيوز باهتمام عظيم لانها تذيعان بقرب الابحاث التى تدور فى الوزارة الامبراطورية . وقد قالت التيمس ان رأى الجنرال سمطس فى علاقة الامبراطورية باوربا يخالف التاريخ ويناقض مصالح انكلترا والامبراطورية الاولية وانه ليس بين التقاليد المرعية تقلد عن اجتناب الاشتباك فى شؤون أوربا وبينت ان انكلترا اضطرت ان يكون لها اكبر نصيب فى السياسات الاوربية منذ عهد ال تيودرو ذلك دفاعا عن نفسها وان انكلترا امتلكت الجانب الاكبر من الامبراطورية فى الحروب التى خاضت غمارها كدولة اوربية منها ثلاث بلدان فى سويداء اتحاد جنوب افريقية وان العزلة والانفراد مستحيلان الان اكثر منها فى كل زمن سابق لنمو العلاقات الضرورية بين البلدان المتمدنة وازديادها عدداً ومودة .

وقالت الديلي كرونكل ان خطبة الجنرال سمطس تتضمن سعة النظر المقرونة بسياسته وهى توافقه على انه يجب النظر الى المعاهدة الانكليزية اليابانية وجهة التآزر الانكليزى — الاميركي ولكن الجنرال سمطس اظهر تناقضا فى القصد والغرض لما بحث فى مشكلة السلم الاوربى لانه يكاد يستحيل على الامبراطورية البريطانية ان تكون وسيط صلح بين الفرنسويين والالمان . تجتنب فى الوقت عينه الاشتباك فى المشاكل الاوربية

وقالت الدايلي نيوز ان هناك سببا وجيها يخص المحالفة الانجليزية ـ اليابانية بحث خاص لانها تفتح باب مشاكل جديدة فى الدفاع البحرى وادارة السياسة الخارجية التى تهم المستعمرات المستقلة اهتماما شديداً وامام المؤتمر المقبل فرصة عظيمة لحل المشكل الاكبر الذى ليست المحالفة الانكليزية اليابانية سوى جزء منه وهو وضع العلاقات بين الامبراطورية واميركا واليابان على قاعدة سلمية ثابتة .

وقالت المنشستر غارديان ان الجنرال سمطس بحث فى مهام بعيدة النظر ومعقدة تعرض لمؤتمر رؤساء وزراء المستعمرات بما عرف عنه من الحكمة وحسن التصور وأن المسائل الثلاث الكبرى فى بيان اعمال المؤتمر وهى سياسة الامبراطورية الخارجية وتجديد المحالفة اليابانية ومشروعات الدفاع الامبراطورى ـ أن هذه المسائل الثلاث هى اجزاء من بيان واحد يقتضى التفكير فيها بجد وروية. وقد لخص الجنرال سمطس المزايا الجوهرية فى مسألة المحالفة الانكليزية ـ اليابانية فى دعوته الى نظرية امبراطورية خارجية تمكن من المؤازرة الانكليزية ـ الاميركية ضد الحرب ودوام المحالفة الانكليزية ـ اليابانية اذا كانت لا تعوق ادراك هذه الغاية . والفرصة سانحة الان لتناول البحث الصريح المستفيض فى مسألة التسليح بين الدول الثلاث البحرية التى لا تزال عظيمة ؟

المحالفة البريطانية اليابانية

وصل المستر ماسي رئيس وزراء نيوزيلندا الى لندن لحضور مؤتمر وزراء الامبراطورية الحربى فقال من حديث ان نيوزيلندا تربح كثيرا ولا تخسر شيئا من تجديد المحالفة بين بريطانيا العظمى واليابان مادامت نيوزيلندا محافظة على حقها فى اختيار رعاياها

انقاص الاساطيل

خطب اللورد لى فى مأدبة العشاء التى ادبتها الجمعية اليابانية للبرنس هير وهيتو فوصف وعد اليابان بان لا تتم بيانها البحرى اذا وافقت الدول على انقاص التسليح وقال انه تصريح مفعم بالجرأة والشجاعة وانه عظيم الشأن يؤيد حاجة العالم الصريحة الى وجوب البحث فى مسألة التسليح واعرب عن ابتهاجه بقرار مجلس الشيوخ الاميركى بهذا الصدد

الخلاف بين المانيا والحلفاء

١٣٢ مليار مارك ذهبا

٢

مسئلة العشرين ملياراً

ثم ان هناك شرطاً آخر من احكام معاهدة فرساى يقضى بأنه فى غضون سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ والاربعة الشهور الاولى من سنة ١٩٢١ أى الى وقت حلول موعد تحديد قدر التعويضات يجب على المانيا ان تقوم بدفع ما يوازى عشرين مليار مارك ذهباً يدفع من ذهب وبضايع وبواخر وسهوم وخلافها تخصم من قيمتها نفقات جيش الحلفاء المحتل ارض المانيا من بداية الهدنة أى من يوم ١١ نوفبر ١٩١٨ والباقى تخصم من حساب التعويضات المطلوبة من المانيا على ما سبق توضيحه (مادة ٢٣٥)

وقد دفعت المانيا فعلا كرها أوطوعا ما دفعت تنفيذاً لهذا الشرط غير انه قام خلاف على هذه النقطة بينها وبين الحلفاء

ووجه هذا الخلاف هو أن لجنة التعويضات قدرت أن جميع ما دفعته المانيا معدناً أو بضائع أو بواخر وما شابهه انما تبلغ قيمته فى تقدير حسابات هذه اللجنة ثمانية مليارات مارك ذهباً وقدرت ان نفقات جيش الاحتلال من بداية الهدنة الى الآن تبلغ سبعة مليارات مارك ذهباً فيكون ما هو باق لحساب المانيا مليار مارك فقط تخصم من ١٣٢ مجموع المطلوب منها على ما تقدم فيكون الباقي عليها فعلا ١٣١ ملياراً

أما المانيا فقد أبدت من جهتها انه مع ان لها تحفظات على تقدير نفقات جيش الاحتلال فانها تعترض بادئ بدء على تقدير لجنة التعويضات وتقول أن هذه اللجنة قد بخست قيمة الاشياء التى وضعت يدها عليها وان اثمانها الحقيقية فى نظر المانيا تبلغ ٢١ ملياراً أى ازيد بمليار من المطلوب دفعه حتى أول مايو سنة ١٩٢١

وقد تساءل مسيو بريان رئيس الوزراء امام مجلس النواب الفرنسى بعد ظهر ٢٦ ابريل الماضى « عمن هو صاحب الحق فى فصل هذا النزاع » الواقع على تقدير الاثمان بين المانيا والحلفاء فأجاب « هم أعضاء لجنة التعويضات » أى ان الخصم فى هذا النزاع خصم وحكم فى وقت واحد وهذا لا يمكن الا ان يكون مستمداً من قوة النصر الحربى لا من قوة الحق ولا سيما اننا لا نرى فى نصوص معاهدة فرساي ما يخول لجنة التعويضات حق الفصل فى موضوع النزاع الحالي . ولربما كان الاقرب الى العدل رفع الامر الى محكمة التحكيم الدولية التابعة لعصبة الامم

٣

الاقتدار الفعلى على الدفع

ومهما يكن الامر فى تحديد الدين نهائيا وقبول الاتفاق على قيمة ما سلمته المانيا من اشياء وخصمه بعد ذلك من قدر الدين المحدد فان المقرر هو ان تحديد الدين شيء واقتدار المانيا الفعلى على دفع هذا الدين وكيفية دفعه شيء اخر

فقرنسا تبالغ فى بيان اقتدار المانيا على الدفع مع ما قضت به معاهدة فرساى من انفصال الالزاس واللورين وحق الانتفاع بحوض السار وتهديد سيليزيا العليا وغير ذلك من انواع الحرمان التى تؤثر حتما فى كفاءة المانيا الانتاجية . والالمان يبالغون من جهتهم فى وصف حالتهم الاقتصادية ويصورون اقتدارهم على الانتاج أقل مما هو منطبق على مزاياهم فى استخراج كنوز الارض وبطن الارض وتحويلها الى منتوجات لها قوة الانتشار السريع فى اسواق العالم

وعلى أى حال كانت حقيقة مقدرة المانيا الاقتصادية فان للجنة التعويضات ان تراجع بين حين واخر هذه المقدرة وتعدل فى كيفية دفع اقساط الدين . افلا يكون الاوفق للسلم فى العالم ان ينتهى الفصل فى هذه المسئلة على غير ظلم ممن وقعت بهم الخسائر وعلى غير ارهاق بمن هم مكلفون بتعويضها ؟

نعم والكل يقولون بذلك ولكن جو السياسة الاوربية المسمم بالمطامع والحقد والعداوة الجنسية التى قل ان ينتهى من فصل هذه المسئلة نهائيا فى القريب العاجل ؟

الاخبار

اعلان

بما انه قد وجد بشارع القشاشية فى يوم السبت الموافق ٥ الجارى صرة باطنها نقود ومعها ثلاثة مفاتيح وهى محفوظة بدائرة شرطة العاصمة فعلى من يدعى انها له ان يراجع مدير الدائرة المذكورة ويظهر نوع تلك النقود ومقدارها لاستلامها

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • محرر الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢٩

شهر شوال سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق
الخميس	٩	٥٧	٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الجمعة	١٠	٥٧	٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
السبت	١١	٥٧	٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الاحد	٢	٥٧	٨	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦